Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ص ١٦٠ / – المجلد الثالث – طبعة بيروت – د . ت .

(٢٢) العهد الجديد – الإصحاح الثاني « فلما سمعوا من الملك ذهبوا ، وإذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق، حيث كان الصبي . فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا .. »

(٢٣) تنتهي أغلب حكايات شهرزاد في ألف ليلة وليلة بالاشارة الى عيش رغيد يستمر حتى يأتي « هارم اللذات ومفرق الجماعات » تنظر مثلا خاتمة – حكاية تتضمن مكر النساء وأن كيدهن عظيم » في الليلة ٦٠٨ وكذلك الليلة ٦٨٦ والليلة ٢٨٥ وغيرها كثير .

ونلاحظ أن (هازم اللذات) في (الف ليلة وليلة) أصبح (في بستان عائشة) (هادم اللذات) مناسبة لنهاية المدينة المسحورة بالهدم .

(٢٤) يمكننا التمثيل لهذا الضبط اللغوي بتوزيع صفات الفاعل الدلالي (عراف وهازم) والتوكيد بالحال (وحده) ثم استيعاب السؤال للوجهتين الزمانية والمكانية للبستان – المدينة (أين اختفي – وفي أي العصور) .

ولغرض تلازم المقطعين (١ – ٢) ينهي البياتي كلا منهما بقافية نونية (الحصون لا يفلحون) بينما تشذ قافية المقطع الأخير، لأنها تمثل خاتمة احتمالية لاصلة لها بالمقطعين .

(٢٥) حول أحقية البياتي برمز (عائشة) وتوظيفه الشعري ، استوقفتنا ملاحظة الدكتور علي جعفر العلاق في كتابة (في حداثة النص الشعري – دراسات نقدية) بغداد – دار الشؤون – ١٩٩٠ – حيث « يرى أن أدونيس أسبق من البياتي في استخدام هذا الرمز »ص ٧٢ ويستدرك مؤكداً أن أدونيس لم يسع إلى تنمية هذا الرمز في اعمال أخرى .. وأرى أن ذلك الحكم غير دقيق ، لأن الاشارة إلى عائشة وردت في مسرحية البياتي (محاكمة في نيسابور) المنشورة عام ١٩٦٤ . وفي قصائد من ديوانه (الذي يأتي ولا يأتي) المنشور عام ٦٦ والمكتوبة قصائده قبل هذا التاريخ طبعا . بينما يؤرخ أدونيس هذه القصيدة وسواها من القصائد المعنونة (مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في ديوان (المسرح والمرايا) بعامي ١٩٦٥–١٩٧٥– علماً بأن أدونيس حذف عنوان هذه القصيدة (مرآة لعائشة) وجعلها مقطعاً ثالثاً في قصيدة بعنوان (بيروت) – تراجع الأعمال الشعرية الكاملة لأدونيس : ط٤– دار العودة – بيروت٩٨٥– ص ٧٣.